المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٢ فبراير ٢٠٠٠

رجال الدين الإسلامى والمسيحى.. بالإجماع:

# أهلا بالبابا.. على طريق العائلة المقدسة

## السلام.. لغة مشتركة بين مصر والفاتيكان

د. نصر فريد واصل  د. صفوت البياضى

رحب رجال الدين الاسلامى والمسيحى بزيارة قداسة البابا يوحنا بولبس الثانى بابا الفاتيكان لمصر بعد غد الخميس كأول زيارة رسمية لمصر بدعوة من الرئيس حسنى مبارك.

أعربوا عن سعادتهم بلقائه باعتباره رجل سلام.. تلاقت دعوته مع دعوة مصر لنبذ العنف والاضطهاد.. قالوا ان الزيارة جاءت فى وقتها المناسب لتعكس روح الوحدة الوطنية الصادقة ورسالة للعالم تدحض كل الافتراءات والشائعات المغرضة، وتصحح كثيرا من المفاهيم الخاطئة.

قالوا ان زيارة قداسته لمصر ليست للمسيحيين فقط وانما لمصر كلها.. قبلة الأديان وأرض التسامح والمحبة.. فالكل سواسية فى الحقوق والواجبات تجمعهم أرض واحدة ومصير واحد.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

د. حلمى بشاى

د.محمد موسى

د. مصطفى الرزاز

● فى البداية رحب فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية بالزيارة المرتقبة واصفا إياها «حللت أهلا، ونزلت سهلا.. ضيفا عزيزا على مصر» ووصفه فضيلة المفتى بأنه رمز دينى كبير ورجل سلام.. لأن المسيحية تدعو دائما للسلام

وهى دعوة سيدنا عيسى عليه السلام التى تحارب الاضطهاد والعنف وهى دعوة تلتقى مع دعوة الاسلام والمسلمين.
أضاف ان مصر لاتفرق تحت أى ظرف بين مسلم ومسيحى.. فلهم ما لنا وعليهم ما علينا.. من الحقوق والواجبات

ويستحيل لأى انسان أن يفرق أو يميز بين شخص مسلم أومسيحى.. الا حينما يذهب لبيت العبادة.. كما أكد انه لافرقة فى أى تعاملات من أى نوع.. إذ نرى اختلاط المعاملات والعمل الذى يجمع المسلمين والمسيحيين على حد سواء.. ومصر بقيادة الرئيس مبارك.. ومن قبله على مر التاريخ والعصور تشهد اختلاطا وامتزاجا بين المسلمين والمسيحيين.. فالكل مصرى.. تربطه وحدة الأرض والوطن والمصير.
ونفى د.نصر فريد واصل ان تكون زيارة البابا نتيجة حدث عارض كالكشح مثلا لأن ما حدث مؤخرا.. مفتعل وله جذور فتنة خارجية ولاعلاقة له بعرى الاخوة التى تجمع بين المسلمين والمسيحيين فى مصر والتى توطدت منذ الأزل.. والذين امتزجت دماؤهم فى كل المواقف.. مشيرا فضيلته إلى ان ما حدث مسائل اجتماعية خاصة وفردية تحدث فى كل المجتمعات ولادخل لها بالعقيدة.
وأوضح ان زيارة قداسة البابا تعكس روح الوحدة الوطنية والأخوة.. وأصالة الاسلام والمسيحيين مؤكدا ان الزيارة رسالة موجهة للعالم لنزع فتيل الأزمة ودعوة لنبذ العنف وتحقيق السلام وهى رسالة الأديان.

## رسالة للعالم

● يشير د.القس صفوت البياض رئيس الطائفة الانجيلية إلى أن أى زيارة لمصر تؤكد كرم وانفتاح مصر على كل ضيف جاء مسالما ومتعاونا كعلامة ودلالة على حضارة وكرم وحرية الفكر فى مصر وأنها دولة منفتحة على كل الثقافات وأمام الديانات.
وزيارة يوحنا بولس الثالث هى أول زيارة فى تاريخ الكنيسة الكاثوليكية لأحد باباواتها لمصر بعد ان أبدى رأيه حول وضع الفلسطينيين وحقوقهم فى القدس والزيارة تعطى مساندة للرأى المصرى الثابت تجاه حقوق الفلسطينيين فى القدس وأراضيهم كما ان الزيارة تعد رسالة للعالم كله ان هذه هى مصر التى يلتقى فيها أكبر زعيم مسيحى فى دولة اسلامية لكنها تقبل التعددية وتحمى عقائد الآخرين.
يضيف د.البياض ان زيارة البابا تمثل أيضا فرصة لتجمع القيادات مع هذا الزعيم الدينى الذى يمثل وضعا سياسيا لتقديم الصورة الحضارية أمام كنائس الغرب وأمام دعاة التفرقة الذين يحاولون ان يغالطوا بأخبار غير حقيقية مستغلين بعض الاحداث اليومية التى تحدث فى أى موقع من العالم وبين أى نوع من البشر.
ويتمنى د.البياض ان تكون زيارة البابا شهادة ناطقة عن الانفتاح والحرية والمساندة فى مصر لكل دعاة السلام الذين يأتون لمصر واعتقد ان الألفية الثالثة تذكر زيارة العائلة المقدسة لمصر واعتقد

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

## مفتى الجمهورية:

# لافرقة ولاتفرقة..بين مسلم ومسيحى

## المستشار محمد موسى: روحنا الوطنية أصيلة..

# فى وادى النيل

تحقيق:
صلاح فضل
يحيى سعد

ان هذه الزيارة سبب رئيسى للعاهل الكاثوليكى حتى نقول ان مصر التى أوت العائلة المقدسة منذ ألفى عام مازالت تحتضن دعاة الخير ودعاة السلام واصحاب العقائد.

### أسرة واحدة

● يقول د. القس مكرم نجيب راعى الكنيسة الانجيلية بمصر الجديدة أن الزيارة المرتقبة لبابا الفاتيكان كرجل دين عالمى ينادى بالسلام والعدل والمحبة جاء ليحمل هذه المعانى وينادى بالوحدة الوطنية والتلاحم وعدم التعنت فى هذه المنطقة وهى رسالة نحن فى حاجة الى تجسيدها وكلنا فى مصر نعيش كأسرة واحدة وفى نسيج وكيان واحد وقد سبق زيارته الحالية نجاحه للوصول الى اتفاق بين الحكومة الاسرائيلية والدولة الفلسطينية لوضع القدس وضرورة أن تبقى مفتوحة لأصحاب كل الأديان..

● يضيف الأب تادرس فهمى راعى كنيسة مارى جرجس بالقصيرين أن الهدف من زيارة الباب لمصر هدف دينى ليسير على خطوات يسوع الرب من فلسطين الى أرض مصر «طريق العائلة المقدسة» وهى منبع الديانات ويجب أن نستثمر تلك الزيارة لتدعيم العلاقات القوية بين أصحاب الديانات ويكون مثالا للشعوب كلها فى أن تتضافر معاً فى محبة وفى سلام حتى تسود الرفاهية كل الشعوب.

### تفاهم مشترك

● يشير د. حلمى بشاى أستاذ علوم البحار بجامعة القاهرة الى أن هذه الزيارة لها أبعاد كثيرة من ناحية السلام فى المنطقة لكونه الأب الروحى لملايين المسيحيين فهو يقود هذه الحملة نحو السلام فزيارة البابا لها أهمية خاصة فى هذا الوقت مع بداية القرن الـ ٢١ حيث تتطلع الشعوب فى العالم وعلى الأخص فى منطقة الشرق الأوسط نحو السلام الدائم ولا ننسى أن قداسة البابا الحالى يقود حملة بناءة للتفاهم بين الأديان السماوية والآن لها معنى كبير فى اتحاد العالم الاسلامى والمسيحى نحو هدف واحد وهو السلام الكامل واستطرد : أعتقد أن قداسة البابا تربطه علاقة مع الامام الأكبر شيخ الأزهر وهى علاقة قوية ايماناً منهما للتفاهم الكامل بين الأديان ليعم السلام فى كل أرجاء العالم كما أن هذه زيارة البابا للمنطقة مهمة لاعادة القدس الى مجدها والى وضعها الأساسى كملتقى للأديان الثلاثة.

### الوحدة الوطنية

● أكد المستشار محمد موسى رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب أن زيارة قداسة البابا فى هذا الوقت لمصر يسعد كل مصرى.. وسيرى على الطبيعة المحبة ؟؟التليدة بين قطبى الأمة الاسلامى والمسيحى.. ومدى التآلف الذى يدحض كل المحاولات الكاذبة، التى تسعى للنيل من روح الوحدة الوطنية.. مشيرا الى أن الرئيس مبارك حريص دائما على توطيدها وان كانت مصر منذ الأزل تشهد متانة العلاقات بين المسلمين والمسيحيين.. وكل الدلائل والشواهد.. تؤكد أن الكل مصرى.. فالدين لله والوطن للجميع.

● الدكتور مصطفى الرزاز «الفنان التشكيلى».. ورئيس هيئة قصور الثقافة السابق.. يؤكد أن زيارته ليست للمسيحيين فقط بل لمصر كلها.. لأنه رجل سلام ورمز دينى..

وأوضح أن الزيارة تعكس مدلولا كبيرا فى الوقت الذى تحدث فيه مفاوضات على القدس الشرقية.. خاصة وأن آراء البابا ودعوته للسلام وانكاره للسيادة الاسرائيلية على القدس يتفق مع سياسة مصر.

أضاف الدكتور الرزاز ان مصر تشرفت بهذه الزيارة، لأنها قبلة للجميع، لاسيما الرموز الدينية المقدسة.. فمصر واحة للايمان والسلام والتسامح.. وزيارة البابا تؤكد هذا المعنى.

وأبدى سعادته بهذه الزيارة قائلا : «لقد تأخرت كثيرا».. مشيرا الى أنه عميق المعرفة ولديه إيمان عميق بوحدة الشعب المصرى وزيارته تؤكد روح التسامح الذى عرفت مصر به على مر السنين منذ اخناتون.. فالمصريون لديهم ايمان

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

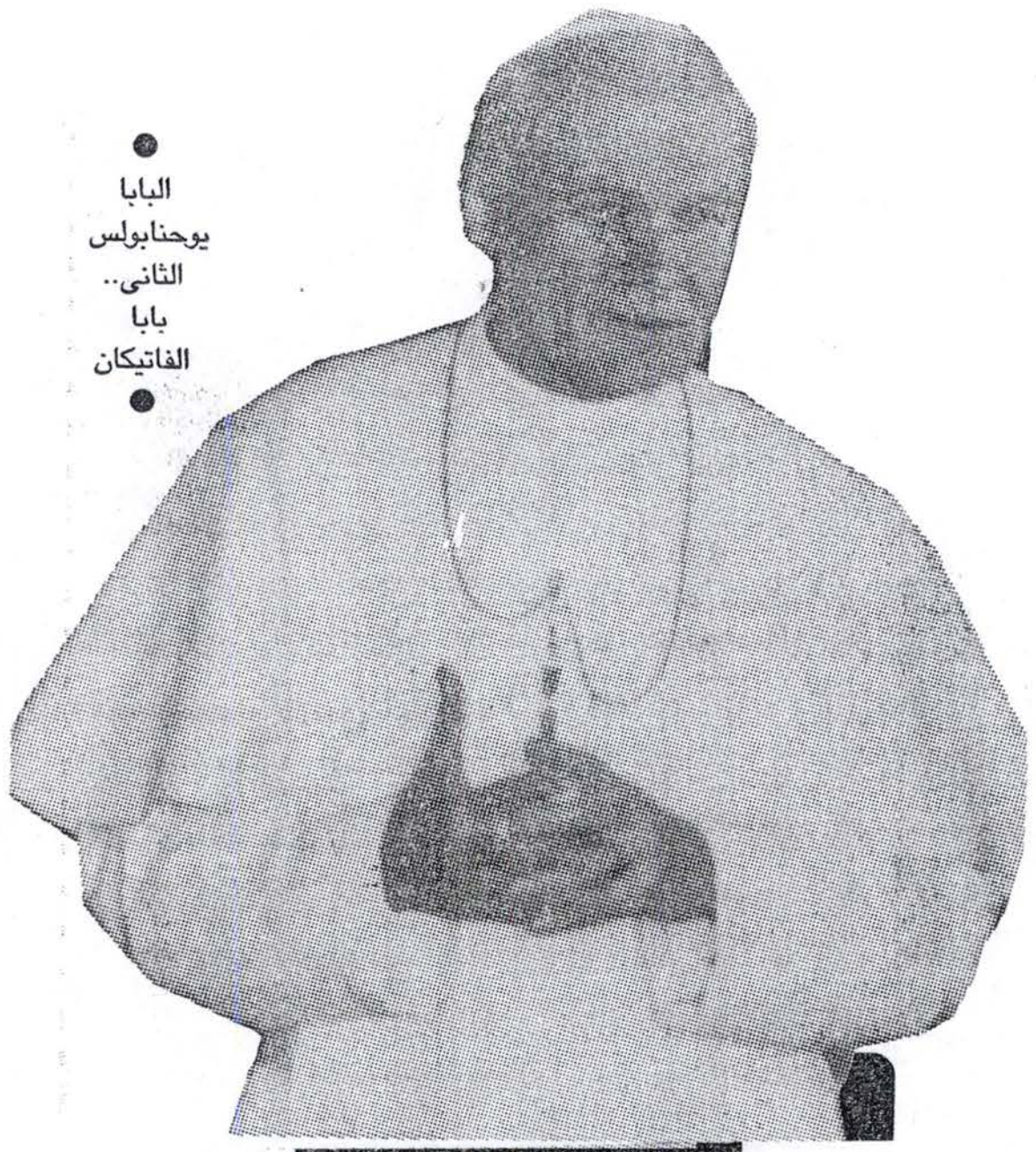

البابا يوحنابولس الثانى.. بابا الفاتيكان

القس مكرم نجيب:

# المصريون.. أسرة واحدة

بالوحدانية.. ومصر مهبط الديانات.. وكانت فى حقبة من الزمن ملاذا للسيد المسيح من اضطهاد الرومان.. وهو مايؤكد عاطفة الشعب المصرى.. وأن مصر أم للجميع.. وكذلك.. أخذ الاسلام عزته فى مصر.. وتبلورت الثقافة والحضارة الاسلامية بين ربوعها.. ومنها انطلقت لارجاء الدنيا..

ويضيف الدكتور الرزاز أن مصر أيضا كانت ملاذا من قبل اليهود إبان التحرش العنصرى فى الحرب العالمية الثانية.. وكل ذلك يجسد أن مصر بلد التسامح.. تحترم حرية العقائد..

## دحض الشائعات

● يقول الدكتور صفوت العالم.. أستاذ الاعلام السياسى بجامعة القاهرة أنه لاشك ان زيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثانى كقيادة دينية ذات طبيعة دولية.. فى هذا التوقيت.. تمثل رداً دامغاً وايجابياً.. يشير الى أن مصر كدولة لديها من التوازن مايدعم مفهوم الوحدة الوطنية بين كافة مواطنيها على اختلاف مللهم من مسلمين وأقباط.. وبالتالى تأتى هذه الزيارة لترد على الشائعات المغرضة التى تستهدف الوحدة الوطنية.. كما ترد على ما أثير من شائعات وأكاذيب تدعى ان هذه الزيارة لم تتم كما أعلن من قبل بسبب احداث الكشح.. بما يدحض هذه الافتراءات.

ويرى الدكتور العالم أهمية وضع السياسات والأسس والبرامج العملية، التى تحدد وتنظم وتوضح وجهة نظر مصر كدولة ترعى مواطنيها دون تفرقة أو تحيز وأنها تكفل الحرية للجميع.. مشيراً الى حرص الرئيس مبارك على ذلك.. وخير دليل على ذلك مانسمعه دائما عن بناء أو ترميم أو تشييد الكنائس بما يكفل حرية العقيدة للمسيحيين مثل المسلمين على حد سواء.

ويعتقد أن هذه الزيارة سيتم توظيفها بعيداً عن المظاهر الكرنفالية.. وقد يصدر اعلان للمبادىء بما يؤكد ان مصر ترعى الوحدة الوطنية فى أبهى صورها..

● يقول المقرىء الشيخ ابراهيم الاسكندرانى إن زيارة قداسة البابا.. فاتحة خير وبركة على المستويين الداخلى والخارجى.. وان هناك تقارباً روحانياً بين المسلمين والأقباط منذ الازل وصفه المولى سبحانه فى قرآنه.. قال تعالى فى سورة المائدة «لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا، اليهود والذين أشركوا، ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا، الذين قالوا إنا نصارى، ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون، وإذا سمعوا ما أنزل الى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق، يقولون: ربنا آمنا، فاكتبنا مع الشاهدين».

● ويضيف وجيه شاكر عازر خبير سياحى أن زيارة بابا الفاتيكان للمنطقة هى رسالة سلام ومحبة وهو ما أكده الرئيس مبارك فى ترحيبه بزيارة قداسة البابا فى أول زيارة له لمصر أرض الخير والبركة على مر العصور ففى قديم الزمن جاء أبونا ابراهيم وزوجته لمصر وكذلك يعقوب وأولاده فى وقت المجاعة ثم السيد المسيح مع العذراء مريم فى رحلة الأسرة المقدسة.. وزيارته تعد تأكيدا لمكانة مصر فى هذا الوقت الحاسم ومباحثاته مع الرئيس مبارك ليحصدا ثمرة السلام وهى ثمرة محبة الله للبشر المختارين للسلام والخير والرخاء.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية